

توظيف التدقيق الداخلي لآليات التحول الرقمي وانعكاسه على الأداء الوظيفي من وجهة  
 نظر العاملين في شعب واقسام التدقيق والشؤون المالية في مديريات التربية  
**"Utilizing Internal Audit for Digital Transformation Mechanisms  
 and its Impact on Job Performance: A Perspective from  
 Employees in the Audit and Financial Departments of Education  
 Directorates."**

م.م صفا ياسين شاكر

Safa Yassin shaker

جامعة الفرات الأوسط التقنية / المعهد التقني كربلاء

Al-Furat Al-Awsat Technical

University/Karbala Technical Institute

safayassen463@gmail.com

م.م وسام جودة نصار حسين

Wisam Joudah nasaar

كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة كربلاء

College of Administration and

Economics

University of Karbala

wisamjoudah1@gmail.com

#### المستخلص

تمثل هدف البحث في معرفة الأثر المترتب على الأداء الوظيفي في ظل التحول الرقمي وتفعيله في عمل التدقيق الداخلي والتعرف على مدى توجهات العاملين في مديريات التربية نحو التحول الرقمي، كما اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال اختبار الفرضيات والمتمثلة بالفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توظيف آليات التحول الرقمي والعمل الرقابي والفرضية الثانية يمتلك افراد عينة البحث توجهات إيجابية نحو التحول في العمل) اما الفرضية الثالثة: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين افراد العينة في توجهاتهم نحو توظيف آليات التحول الرقمي يمكن ان تعزي الى (العمر، التخصص، الشهادة، الخبرة...الخ) وللتحقق من الفرضيات تم تصميم استبيان اليكتروني وارسلت الى العاملين في الرقابة والتدقيق والحسابات في مديرية تربية كربلاء وبابل وقد وردت (118) إجابة صالحة للقياس من اصل (125)، للتعرف على مدى معرفة افراد العينة بدور توظيف التدقيق الداخلي لآليات التحول الرقمي، اذ بينت نتائج البحث الى وجود علاقة ارتباط موجبة وكذلك امتلاك افراد العينة الرغبة في التوجه نحو التحول الرقمي. الكلمات المفتاحية: آليات التحول الرقمي، التدقيق الداخلي، الاداء الوظيفي.

#### Abstract

The aim of the research is to know the impact of job performance in light of the digital transformation and its activation in the work of internal audit and to identify the extent of the attitudes of workers in the directorates of education towards digital transformation. The research also relied on the analytical descriptive approach by testing the hypotheses represented in the first hypothesis: there is a statistically significant relationship between the employment of digital transformation mechanisms and supervisory work, and the second hypothesis: the research sample individuals have positive attitudes towards work transformation) as for the third hypothesis: There are no statistically significant differences between the respondents in their attitudes towards employing digital transformation mechanisms that can be attributed to (age, specialization, certificate, experience...etc.) To verify the hypotheses, an electronic questionnaire was designed and sent to workers in control, auditing and accounts in the Directorate of Education Karbala and Babylon, and (118) measurable answers out of (125) were received, to identify the extent of the sample's knowledge of the role of employing internal auditing for the mechanisms of digital transformation.

**Keywords:** digital transformation mechanisms, internal auditing, job performance.

#### 1- المقدمة

شهدت العقود القليلة الماضية تطورات وتحولات كثيرة غير مسبوقة في قطاعات المجتمع كافة سواء كانت محلية او علمية ، والتي أدت الى التقدم الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد أثار هذا التغيير الجذري طموح المواطنين في التمتع بحياة أفضل سواء وفي مختلف البلدان ، الأمر الذي فرض على الحكومات في جميع أنحاء العالم السعي الى تطبيق مبادئ وتقنيات تكنولوجية ورقمية مستحدثة من خلال فتح مواقعها الإلكترونية لنشر المعلومات بشكل أكثر كفاءة وتقديم الخدمات العامة بشكل أكثر جودة وفعالية وكذلك العمل على تعظيم المزايا والآثار الإيجابية جراء تبني استراتيجيات التحول الرقمي بواسطة عدة قيم منها تحسين المنتجات والخدمات العامة، تحسين الكفاءة الإدارية، تنمية قدرات الحكومة المفتوحة، تحسين السلوك الأخلاقي والكفاءة المهنية، تعزيز الثقة في العمليات الحكومية، وتحسين القيم الاجتماعية... الخ وتناول البحث في جانبه النظري مفهوم واهمية التحول الرقمي وخصائص ومميزات التحول الرقمي اما

في الجانب العملي منه فقد تم إجراء التحليل الاحصائي لأراء عينة البحث بواسطة الاستبيان للتحقق من فرضيات البحث عملياً وتوصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات خاتماً بها البحث.

## 2- منهجية البحث

### 1-2 هدف البحث

يتمثل الهدف العام للبحث في معرفة الأثر المترتب على الأداء الوظيفي في ظل التحول الرقمي وتفعيله في عمل التدقيق الداخلي من وجهة نظر الموظفين والعامين في شعب الرقابة والتدقيق الداخلي واقتسام الشؤون المالية في مديريات التربية والتعرف على مدى رغبة العاملين في تلك المديريات نحو استخدام وتفعيل آليات وأساليب التحول الرقمي في أداء الاعمال وإنجاز المهام وينتق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- دراسة أهمية توظيف آليات التحول الرقمي على عمل التدقيق الداخلي.
- 2- معرفة التحول اليات الرقمي بشكل عام وكيفية توظيفها لتحسين الأداء الوظيفي.
- 3- دراسة واستطلاع مدى رغبة العاملين ومعرفتهم في مديريات التربية تجاه التحول الرقمي

### 2-2 أهمية البحث

تتلخص أهمية البحث في التوصل الى نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير وتحسين الأداء الوظيفي بواسطة استخدام وتوظيف آليات وتقنيات التحول الرقمي في انجاز المهام والاعمال الموكلة الى العاملين في القطاع العام والرقابة عليها بشكل أفضل.

### 3-2 مشكلة البحث

تتبلور مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

- 1- ما هو أثر التحول الرقمي في الأداء الوظيفي وماهي السبل الممكنة لتوظيف التحول الرقمي في أداء الاعمال والمهام في مديريات التربية.
- 2- هل هنالك فروقات بين افراد العينة في قوة توجهاتهم نحو توظيف آليات التحول الرقمي يمكن ان تعزى الى (العمر، التخصص، الخبرة الخ).
- 3- هل لدى العاملين توجهات إيجابية عن تطبيق التحول الرقمي في العمل.

### 4-2 فرضية البحث

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توظيف آليات التحول الرقمي والعمل الرقابي.
- 2- يمتلك افراد عينة البحث توجهات إيجابية نحو تطبيق التحول في العمل.
- 3- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين افراد العينة في توجهاتهم نحو توظيف آليات التحول الرقمي يمكن ان تعزى الى (العمر، التخصص، الشهادة، الخبرة).

### 2-5 حدود البحث

- 1- الحدود المكانية مديرتي تربية كربلاء وبابل.
- 2- الحدود الزمانية 2022-2023م.

### 3- الجانب النظري

#### 1-3 مفهوم التحول الرقمي Concept of digital transformation

ظهر اهتمام كبير بمفهوم التحول الرقمي (DT) في السنوات الأخيرة كظاهرة مهمة في أبحاث محاسبة، وكذلك للممارسين مهنة التدقيق، ويعد ضرورياً لمجالات التدقيق والرقابة، بأنه يجعل وظائف التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية أكثر ديناميكية وملاءمة وفعالية. أشار (Amin, 2018: 12) إلى أنّ مفهوم التحول الرقمي هو الاستثمار في الفكر وتغيير السلوك لإحداث تحول جذري في طريقة العمل، عن طريق الاستفادة من التطور التقني الكبير الحاصل لخدمة الموظفين والمستفيدين بشكل أسرع وأفضل. كما أشار (Vial, 2019: 9) إلى أنّ التحول الرقمي يتعلق بالتحول إلى شركة رقمية، وهي منظمة تستخدم التكنولوجيا للتطوير المستمر لجميع جوانب نموذج أعمالها (ما تقدمه من خدمات، وكيف تتفاعل مع الزبائن، وكيف تعمل). بينما لكل مبادرة تحول رقمي أهدافها الخاصة، فإن الغرض الرئيسي لأي تحول رقمي هو تحسين العمليات الحالية. يعد التحول الرقمي مهماً لأن الشركات بحاجة إلى التطور لتظل قادرة على المنافسة في صناعتها. كما أشار (Munson, 2019: 42) إلى التحول الرقمي هو دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال التجارية، ومما يؤدي إلى تغيير جذري في كيفية إدارة وتقديم خدمات للزبائن، وهو تغيير ثقافي يتطلب من المؤسسات تحدي الوضع الراهن باستمرار. كما عرفه (Al Balushi et al., 2020: 4) أنه "مشروع حكومي يشمل كافة خدمات المؤسسات والقطاعات المختلفة بالدولة، ويتمثل في تحويل الخدمات الحيوية والأساسية المرتبطة بخدمة الأفراد، والمؤسسات، والاستثمارات المختلفة من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الذكي بالاعتماد على التقنيات الحديثة والمتطورة" كما بين (AI- Shishi, 2022: 7) بأنه التغيير الجذري الحاصل في العمل عن طريق التطور التقني الكبير لخدمة المستفيدين وبشكل أكبر وأسرع.

مما سبق يمكن القول أن التحول الرقمي سيسمح بالتطور نحو تدقيق رقمي في الوقت الحالي ونحو التحقق من صحة البيانات المتوقعة، مما يحد من مخاطر الاختلاس والسلوك الانتهازي للمديرين، كما أن التطوير الإضافي للتدقيق من خلال الرقمنة سيؤدي أيضاً إلى تحسين شفافية البيانات المالية السنوية، وتمكين مجلس الإدارة من اتخاذ القرارات الصحيحة، وأخيراً يمكن للتطور التكنولوجي للتدقيق الداخلي أن يسمح بتحسين الأنظمة والعمليات الداخلية لإنتاج معلومات

محاسبية بناءً على توصيات المدققين. وهذا من شأنه أيضًا أن يحد من مخاطر كسب الإدارة من قبل أعضاء مجلس الإدارة وتحسين الاداء الوظيفي للشركات.

### 3-2- أهمية التحول الرقمي

تعمل الرقمنة على تغيير جميع مجالات المجتمع والأعمال. ويعد التدقيق أحد مجالات العمل التي تأثرت بشكل كبير بتطورات تكنولوجيا المعلومات حاليًا وتقوم شركات التدقيق في جميع أنحاء العالم بتنفيذ الأدوات التي تزيد من قدرات التدقيق وعلى وجه التحديد، تحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وغيرها (Carl & Gertrude, 2022:1)

- 1- يساعد التحول الرقمي في إتاحة عدد من المزايا للمؤسسات الحكومية، إذ يتم إجراء معظم المعاملات الإدارية والمالية إلكترونيًا وذلك يساهم في تحسين الأداء للعاملين في القطاع الحكومي، وتعزيز التنسيق، وتسريع تقديم الخدمات للأفراد.
- 2- يساهم التحول الرقمي في سرعة الاستجابة لمتطلبات الزبائن بواسطة توظيف الذكاء الاصطناعي وتوفير خدمات جديدة تلبي متطلبات الزبائن، كما يدعم الرؤية الاستراتيجية للمؤسسات وذلك باستخدام إمكانيات اقل والحد من اهدار الموارد المتاحة مقارنة بما كان عليه الحال قبل التحول الرقمي. (Assaf and Abed Rabbo, 2021: 559)
- 3- تقديم خدمات جديدة بوقت وكلفة اقل ومرونة في تحقيق تغيير جذري لتحسين الخدمات المقدمة للأفراد في قطاعات مختلفة مثل التعليم والصحة والامن وغيرها من الخدمات.
- 4- استثمار التقنيات الحديثة في تغيير طرق العمل والابتكار المستمر لتحقيق النتائج المرجوة والمضي نحو النجاح لزيادة الادراك لدى الافراد العاملين والمرونة في العمل والقدرة على التنبؤ والتخطيط للمستقبل. (Otley et al., 2021:13)

### 3-3- خصائص التحول الرقمي

يساعد التحول الرقمي تحقيق الرفاهية للمجتمعات والأفراد بواسطة توفير مجموعة من الخدمات المختلفة، وهو ما يبين أهمية التحول الرقمي ودوره في تسهيل عمليات تبادل البيانات والمعلومات دون التعرض لقيود المكان والزمان ويتسم التحول الرقمي بخصائص عديدة ومن أبرز هذه الخصائص هي: (Farhat, 2020: 63)

- 1- التفاعل: إذ يتبادل كل من القائم بالاتصال الأدوار مع المتلقي، وتكون ممارسة الاتصال تبادلية وثنائية، وليست في اتجاه أحادي.
  - 2- عدم التقييد بالزمن: أي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت الذي يناسب الفرد، سواء كان مرسلًا أو مستقبلاً.
  - 3- المشاركة والانتشار: يتيح التحول الرقمي لكل شخص يمتلك وسائل بسيطة أن يكون ناشر لرسائله ويمكن مشاركتها مع الآخرين.
  - 4- المرونة: تتميز الشبكة الرقمية بالمرونة إذ تخضع النظم الرقمية للتحكم من جانب برامج Software بالحاسوب مما يساهم بقدر عالٍ من جودة الاستخدام.
  - 5- الذكاء: تتميز الشبكات الرقمية بكم عالٍ من الذكاء، إذ بالإمكان أن يصمم النظام الرقمي ليراقب تبدل أوضاع القنوات الاتصالية بشكل مستمره ويصحح مسارها.
- من خلال ذلك يمكن ان نبين ان مميزات التحول الرقمي هي كالآتي: -

- 1- زيادة التنافسية في العمل
- 2- زيادة إنتاجية الموظفين
- 3- خدمة العملاء بشكل أفضل
- 4- سهولة الدخول الى المعلومات
- 5- تقدم الأتمتة
- 6- توفير الوقت ( <https://mawdoo3.com> )
- 7- يوفر التحول الرقمي إمكانيات ضخمة لبناء مجتمعات فعالة
- 8- يوفر ثقافة الإبداع في بيئة العمل وبنية تحتية ملائمة. (Mohamedeen Syed Ahmed, 2020: 6)

ولتحقيق لتحول الرقمي ينبغي وجود عدة متطلبات أو مقومات يستند عليها، ومن أهمها (Qandil, 2022: 7)

- 1- الجوانب الأساسية، وتشمل ما يأتي: -
  - البنية التحتية للأعمال الإلكترونية (شبكات الإنترنت والاتصالات)
  - الابتكارات الرقمية (أشباه الموصلات والمعالجات)
  - التقنيات الأساسية (أجهزة الحاسب الآلي وأجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكي)
- 2- قطاعات تكنولوجيا المعلومات والقطاعات الرقمية، التي تنتج المنتجات الرئيسية أو الخدمات التي تعتمد على التقنيات الرقمية الأساسية (كالمنصات الرقمية والتطبيقات المحمولة وخدمات الدفع الرقمية).
- 3- القطاعات الرقمية والتي تشمل على المنتجات الرقمية وتستخدم الخدمات بشكل متزايد كالتجارة الإلكترونية

### 3-4- التدقيق الداخلي

مفهوم التدقيق الداخلي تعددت تعريفات التدقيق الداخلي منها تعريف معهد المدققين الداخليين IIA التدقيق الداخلي بأنه "نشاط مستقل وموضوعي يقدم تأكيدات وخدمات استشارية بهدف إضافة قيمة للشركة وتحسين عملياتها، وتساعد هذه الوظيفة في تحقيق أهداف الشركة من خلال إتباع أسلوب منهجي لتقييم وتحسين فعالية عمليات الرقابة." ( Ibrahim and Hussein, 194 :2018). كما عرف المعهد الفرنسي للمدققين والمرقبين الداخليين IFACI التدقيق الداخلي "عبارة عن فحص دوري للوسائل الموضوعية تحت تصرف الإدارة العليا بقصد مراقبة وتسيير المؤسسة، هذا النشاط يقوم به قسم تابع لإدارة المؤسسة ومستقل عن باقي الأقسام الأخرى إن الأهداف الرئيسية للمدققين الداخليين في إطار هذا النشاط الدوري هي إذن تدقيق فيما إذا كانت الإجراءات المعمول تتضمن الضمانات الكافية، أي أن المعلومات صادقة، العمليات شرعية، التنظيمات فعالة، الهياكل واضحة ومناسبة" (3 :2019 Daght wa Anan) وعرف ديوان الرقابة المالية نظام الرقابة الداخلية والتدقيق هو " مجموعة الإجراءات والوسائل التي تتبناها إدارة المنشأة في وضع الخطة التنظيمية لغرض حماية الموجودات، والأطمئنان إلى دقة البيانات المحاسبية والإحصائية، ولتحقيق الكفاءة الإنتاجية، ولضمان تمسك الموظفين بالسياسات والخطط الإدارية المرسومة" (Guidelines issued by the Office of Financial Supervision, 2007: 1).

### 4- الجانب العملي :-

لغرض الحصول على البيانات التي تخص الجانب العملي للبحث تم تصميم استبانة وتضمنت جزئيين الأول معلومات عامة عن عينة البحث والمتمثلة ب (المؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي وسنوات الخبرة والجنس والعمر ومكان العمل وعدد الدورات التدريبية داخل البلد أما الجزء الثاني فتضمن السؤال حول التحول الرقمي والعمل الرقابي. كما وتضمنت أسئلة الاستبيان والتي جاءت في ثلاث محاور، خصص الأول منها حول تفعيل آليات التحول الرقمي والعمل الرقابي، تمهيدا لاختبار الفرضية الأولى (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل آليات التحول الرقمي والعمل الرقابي) ، وخصص المحور الثاني لاختبار الفرضية الثانية وهي (يمتلك أفراد عينة البحث توجهات إيجابية نحو تطبيق التحول في العمل)، في حين خصص المحور الثالث لاختبار صحة الفرضية الثالثة وهي (لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في توجهاتهم نحو تطبيق آليات التحول الرقمي)، واعتمدت الباحثة في قياس استجابة عينة البحث على مقياس ليكرث الخماسي.

جدول رقم (1) مكونات استبانة الاستبيان

عدد الفقرات	الجزء الأول	معايير الاستبيان
7	المعلومات العامة	المحور الأول
عدد الفقرات	الجزء الثاني	المحور الثاني
الأسئلة المتعلقة بالمحور	عنوان المحور	المحور الثالث
7 تحليل إحصائي	تفعيل آليات التحول الرقمي والعمل الرقابي	
7 تحليل إحصائي	يمتلك أفراد عينة البحث توجهات إيجابية نحو تطبيق التحول في العمل	
7 تحليل إحصائي	لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في توجهاتهم نحو تطبيق آليات التحول الرقمي.	

### أسئلة الاستبانة حسب المحاور

#### أسئلة المحور الأول

1-	الحاجة الملحة لتفعيل آليات التحول الرقمي.
2-	يسهم التحول الرقمي على حفظ مراحل عملية التدقيق وذلك بتبني من استخدامها في أعمال تدقيق لاحقة.
3-	يسهم التحول الرقمي في تطوير العمل الرقابي.
4-	يساعد التحول الرقمي في زيادة الدقة والسرعة في تنفيذ الأعمال الرقابية.
5-	يسهم التحول الرقمي في تخفيض تكاليف العمل الرقابي
6-	يسهم التحول الرقمي في تحسين مخرجات العمل الرقابي.
7-	تفعيل آليات التحول الرقمي يساعد في تطوير وزيادة معرفة العاملين في وحدات الرقابة والتدقيق.

#### أسئلة المحور الثاني

1-	تتقيد العاملين على برامج وتطبيقات التحول الرقمي في تعزيز المعرفة في هذا الجانب.
2-	اختيار الآليات والتطبيقات التي تتلاءم مع طبيعة وعمل المديرية.
3-	أشرك العاملين في المديرية باختيار الآليات والبرامج المناسبة للعمل بما يعزز التعاون بين مختلف العاملين.
4-	إن تفعيل آليات التحول الرقمي ينعكس إيجاباً على الأداء الوظيفي.
5-	يسهم التحول الرقمي في تحقيق العدالة بين العاملين بشكل كبير من جهة الحقوق والواجبات.
6-	يسهم تفعيل آليات التحول الرقمي في سرعة الانجاز وتقليل نسبة الأخطاء المرتكبة من قبل العاملين.
7-	اختيار العاملين والتوظيف حسب الكفاءة والتخصص الأكاديمي والمهني والخبرة اللازمة في مجال العمل المطلوب.

#### أسئلة المحور الثالث

1-	يسهم استخدام التحول الرقمي من تقليل إصدار الأحكام الشخصية والتقديرية من قبل المدقق نتيجة زيادة استخدام نسبة الدقة والثقة.
2-	ممارسة العناية المهنية اللازمة من قبل المدقق عند استخدام التدقيق في ظل التحول الرقمي وتقنيات تحليل البيانات الأخرى.
3-	يسهم استخدام التحول الرقمي في التدقيق الداخلي بسرعة تشخيص الأخطاء والانحرافات عن الخطط الموضوعية مسبقاً في عمل الأقسام الأخرى.
4-	يساعد تفعيل آليات التحول الرقمي للوصول إلى البيانات المطلوبة من قبل المدقق بوقت أقل مما يقلل الضغط على العاملين في تحضير تلك البيانات.
5-	يساعد تفعيل التحول الرقمي إلى زيادة الترابط والتنسيق بين الأقسام المختلفة في المديرية مما يسهم في تحسين الأداء الوظيفي.
6-	إن استخدام التحول الرقمي يعزز من روح التعاون لتقبل الأطراف الأخرى لمتطلبات العمل الرقابي.
7-	التحول الرقمي يساعد في تعزيز استقلالية المدقق الداخلي لتقليل ارتباطه المباشر مع الأطراف الأخرى مما ينعكس إيجاباً في اتخاذ قرارات أكثر موضوعية.

## مجتمع وعينة الدراسة

## مجتمع البحث

عرف المجتمع البحثي بأنه "جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث".

<http://www.uobabylon.edu.iq/uobcolleges/lecture.aspx>

## عينة الدراسة

عرفت العينة بانها "جزء من المجتمع الإحصائي يتم اختياره وفق أساليب المعاينة الإحصائية ويشترط أن تكون ممثلة للمجتمع الذي نقوم بدراسته، ولكي تكون العينة ممثلة للمجتمع يجب أن تتضمن خصائص المجتمع بشكل يمكننا تعميم نتائجها لتقدير أهم معالم المجتمع الإحصائي".

<https://www.scad.gov.ae/MethodologyDocumentLib>

من اجل تحقيق اهداف البحث استخدم الباحثان استمارة الاستبيان كأداة اساسية لجمع البيانات اذ تم ارسال استمارة الكترونية بشكل عشوائي الى العاملين في اقسام الحسابات وشعب الرقابة والتدقيق الداخلي لمديرتي تربية كربلاء وبابل وتمة الإجابة (125) استمارة استبيان وتم استبعاد (2) استمارة استبيان لعدم استيفائها الشروط المطلوبة وعدم دقة الاجابات.

## وصف بيئة عينة الدراسة

سيتم وصف عينة البحث استنادا الى عدد الاستثمارات الموزعة والى اجابتهم ضمن فقرة المعلومات العامة وحسب اذ كانت من مديرية تربية كربلاء ام بابل، العمر الجنس او تخصص علمي او مؤهل أكاديمي وسنوات الخبرة، الدورات التدريبية.

## عينة البحث من حيث الجنس جدول رقم(2) عينة البحث من حيث الجنس

النسبة	التكرارات	الفئات
48%	61	ذكور
52%	57	اناث
100%	118	المجموع

من الجدول اعلاه يمكن ملاحظة ان عدد الذكور واستجابتهم للاستبانة تمثل العدد الاكبر (61) اذ بلغت نسبته ب (52%) من النسبة الكلية بينما كانت عدد الاناث واستجابتهم للاستبانة (57) من أصل (118) استبانة اذ تمثل نسبة (48%) من النسبة الكلية، لذا يمكن القول على انه لا يوجد فارق كبير ما بين عدد الذكور الى عدد الاناث وأن النسب متقاربة من حيث الاستجابة ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل البياني الاتي.

## جدول رقم (3) عينة البحث من فئات العمر

مستوى الدلالة	قيمة اختبار F	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	فئات العمر
.305	1.223	16.10	78.83	24	20-29
		15.20	85.48	60	30-39
		16.10	78.83	24	40-49
		14.08	8.20	10	50-59

من الجدول السابق يتضح انه تم توزيع الاستبانة على فئة اعمار مختلفة وتضمنت أربع فئات وجاءت اعلى نسبة استجابة للاستبانة من فئة الاعمار (30-39) اذ تضمنت افراد هذه الفئة (60) تكرر وبلغت نسبتهم حوالي (78.83%) من المجموع الكلي. اما المستوى الثاني كانت نسبة الاستجابة للاستبانة من مجموعتين الاولى من فئة اعمار تتراوح ما بين (20-29) والثانية من فئة (40-49) وتضمنت (24) تكرر لكلا المجموعتين وبلغت نسبتهم (78.83%) من المجموع الكلي. المركز الرابع كانت نسبة الاستجابة للاستبانة من فئة اعمار تتراوح ما بين (50-59) اذ تضمنت (10) تكرر لهذه الفئة وبلغت نسبتهم حوالي (8.2%). نلاحظ مما سبق ان الاغلبية تزيد اعمارهم عن العشرون سنة مما يدل على النضوج الفكري والاستقرار النفسي مما ينتج عنها المصدقية في الاستجابة للاستبانة.

## جدول رقم (4) عينة البحث من حيث مكان العمل

النسبة	التكرار	الفئات
53%	63	مديرية تربية كربلاء
47%	55	مديرية تربية بابل
100%	118	المجموع

## جدول رقم (5) عينة البحث من حيث المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة اختبار F	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الشهادة
0.085	2.102	16.52	78.90	10	معهد
		13.47	87.57	44	بكالوريوس

	15.59	81.91	46	دبلوم عالي
	16.42	73.88	8	ماجستير
	13.33	85.50	10	دكتوراه

من خلال الجدول السابق يتضح ان أكبر نسبة استجابة للاستبانة كانت لحملة الدبلوم العالي (46) تليها مباشرة شهادة البكالوريوس (44) اما المعهد والدكتوراه او ما يعادله بلغت (10) واقل نسبة كانت لحملة الماجستير (8).

جدول رقم (6) عينة البحث من حيث التخصص الأكاديمي

مستوى الدلالة	قيمة اختبار F	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	التخصص الأكاديمي
.769	.455	15.93	83.67	46	محاسبة
		16.37	80.25	20	علوم مالية
		14.31	83.18	28	ادارة اعمال
		13.42	86.67	18	اقتصاد
		14.07	85.50	6	اخرى

يتضح من خلال الجدول السابق ان أكبر نسبة استجابة للاستبانة من عينة الدراسة تخصصهم الأكاديمي محاسبة وبعده 46 تليها ادارة اعمال بعدد 28 وتليها علوم مالية ومصرفية بعدد 20 وتليها اقتصاد بعدد 18 اما اقل استجابة كانت من قبل الوظائف الاخرى بعدد 6 من مجموع عينة البحث.

جدول رقم (7) يوضح عينة البحث من حيث سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة اختبار F	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	سنوات الخدمة
.687	.567	15.89	82.21	34	اقل من 5 سنوات
		16.11	82.00	36	5-10
		13.65	85.65	26	11-15
		14.49	83.00	12	16-20
		13.39	88.60	10	21 فأكثر

من خلال الجدول السابق يتضح ان أكبر نسبة استجابة للاستبانة من حيث سنوات الخبرة كانت للفئة (5-10) ب (36) تليها الفئة (من اقل من 5 سنوات) (34) تليها الفئة من (11-15) وبلغت (26) اما الفئة الرابعة كانت ما بين (16-20) بعدد (12) اما اقل نسبة استجابة من عينة الدراسة للفئة (21 فأكثر) باستجابة (10) فقط من مجموع عينة البحث.

جدول رقم (8) عينة البحث من حيث الدورات التدريبية

مستوى الدلالة	قيمة اختبار F	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الدورات التدريبية
.820	.330	15.77	82.35	20	دورة واحدة
		15.39	82.68	38	دورتان
		15.52	86.46	22	ثلاث دورات
		12.47	82.79	8	اربع دورات
		14.67	83.38	30	اكثر من اربعة

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان عدد الافراد المستجيبين للاستبانة من حيث الدورات التدريبية واكبرها كانت من ضمن دورتان والمتمثلة ب (38) استجابة اما في المستوى الثاني فكانت ل (3) دورات باستجابة (22) استجابة اما في المستوى الثالث يكون لدورة واحدة والمتمثلة (20) وبلغت اقل نسبة من حيث عينة البحث أربع دورات بعدد (8) اذ يلاحظ من خلال هذه الدورات الفكر العالي والعلمية مما يعزز الموضوعية والدقة في الاجابة على فقرات الاستبانة.

جدول رقم (9) اختبار الفرضيات

مستوى الدلالة	قيمة اختبار T	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجال
.000	16.40	21	4.87	28.35	118	1م
	13.93		5.35	27.86		2م
	13.89		4.94	27.32		3م
	14.81	63	15.05	83.53		مجموع

وللتحقق من الفرضيات فقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينه واحدة حيث قارن بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي للعينة عند مستوى دلالة 0.05 ليتبين من خلاله وجود فروقات معنوية وارتفاع دال احصائيا في الوسط الحسابي عند

مقارنته بالفرضي ولجميع المحاور مما يدل على ان افراد العينة لديهم توجهات ايجابية نحو تفعيل التحول الرقمي وامتلاكهم الرغبة لتطبيقية في انجاز الاعمال وعدم وجود فوارق معنويه بحسب العمور او المؤهل العملي او الجنس.. الخ (جدول رقم 10) اختبار الفرضيات

مستوى الدلالة	اختبار تي لدلالة الفرق	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
.000	14.41	0.56	3.56	0.00	5.00	1
.000	13.46	0.61	3.38	0.25	4.94	2
.000	25.18	0.44	3.06	0.00	5.00	3
.000	21.77	0.47	3.19	0.00	5.00	4
.000	31.57	0.00	3.00	0.34	4.88	5
.000	16.39	0.37	2.84	0.49	4.63	6
.000	26.27	0.35	2.94	0.25	4.94	7
.000	11.52	0.64	3.69	0.00	5.00	8
.000	17.41	0.61	3.13	0.00	5.00	9
.000	12.60	0.86	3.09	0.00	5.00	10
.000	22.27	0.51	3.00	0.00	5.00	11
.000	23.03	0.37	2.84	0.34	4.88	12
.000	17.09	0.42	2.78	0.47	4.69	13
.000	28.93	0.44	2.75	0.00	5.00	14
.000	31.57	0.00	3.00	0.34	4.88	15
.000	13.51	0.37	3.16	0.49	4.63	16
.000	14.35	0.50	2.94	0.47	4.69	17
.000	19.42	0.48	3.34	0.00	5.00	18
.000	18.94	0.67	2.75	0.00	5.00	19
.000	18.11	0.30	2.91	0.47	4.69	20
.000	16.03	0.30	2.91	0.50	4.56	21

جدول رقم (11) يبين الارتباط بين الفقرات والصدق البنائي

الاختبار التائي لدلالة الارتباط				الارتباط بين الفقرة ومجالها والمجموع العام				رقم الفقرة
مجموع	3م	2م	1م	مجموع	3م	2م	1م	
25.91			27.38	0.89			0.90	1
30.22			31.72	0.91			0.92	2
41.27			43.20	0.95			0.96	3
28.90			32.42	0.91			0.92	4
34.22			35.68	0.93			0.94	5
33.16			29.45	0.93			0.91	6
42.69			47.27	0.95			0.96	7
133.66	69.75	71.83		1.00	0.98	0.98		1م
22.61		25.91		0.86		0.89		8
39.55		43.20		0.95		0.96		9
28.37		32.18		0.90		0.92		10
44.26		43.72		0.96		0.96		11
33.95		33.42		0.93		0.93		12
36.30		33.68		0.94		0.93		13

43.20		48.64		0.96		0.96		14
112.79	56.56		71.83	0.99	0.97		0.98	2م
33.95	36.63			0.93	0.94			15
26.77	31.27			0.89	0.92			16
33.95	38.02			0.93	0.94			17
32.66	28.37			0.93	0.90			18
35.68	33.16			0.94	0.93			19
29.83	34.22			0.91	0.93			20
29.08	34.78			0.91	0.93			21
105.43		56.56	69.75	0.99		0.97	0.98	3م
	105.43	112.79	133.66		0.99	0.99	1.00	مجموع

مقياس الصدق البنائي : لغرض التأكد من الخصائص السايكومترية لمقياس البحث فقد لجاء الباحث الى حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات مكل فقرة والمجموع العام للمقياس إضافة الى قياس درجات كل فقرة والمجموع العام للمجال الذي تنتمي اليه إضافة الى قياس العلاقة الارتباطية بين المجالات الثلاث فيما بينها وعلاوة هذه المجالات مع المجموع وقد تم ذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون إضافة الى الاختبار التائي لدلالة الارتباط والذي تبين من خلاله ان جميع الارتباطات كانت دالة احصائيا حيث ان القيم التائية المحسوبة كانت اكبر من الجدولية البالغة 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية

116

**اختبار الفرضية الرئيسية الاولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توظيف أليات التحول الرقمي والعمل الرقابي**  
جدول رقم (12) اختبار الفرضية الاولى

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		اختبار تي لدلالة الفرق	مستوى الدلالة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
1	0.00	5.00	0.56	3.56	14.41	.000
2	0.25	4.94	0.61	3.38	13.46	.000
3	0.00	5.00	0.44	3.06	25.18	.000
4	0.00	5.00	0.47	3.19	21.77	.000
5	0.34	4.88	0.00	3.00	31.57	.000
6	0.49	4.63	0.37	2.84	16.39	.000
7	0.25	4.94	0.35	2.94	26.27	.000

بهدف قبول الفرضية الرئيسية الاولى من عدم قبولها قام الباحث باختبار بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي للعينه عند مستوى دلالة 0.05 ليتبين من خلاله وجود فروقات معنوية وارتفاع دال احصائيا في الوسط الحسابي عند مقارنته بالوسط الفرضي مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمل الرقابي والتحول الرقمي وان افراد العينة لديهم توجهات ايجابية نحو تفعيل التحول الرقمي في العمل الرقابي وهذا يؤدي الى قبول الفرضية الأولى.

**الفرضية الرئيسية الثانية: التي تنص على (يمتلك افراد عينة البحث توجهات إيجابية نحو تطبيق التحول في العمل)**  
جدول رقم (13) اختبار الفرضية الثانية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		اختبار تي لدلالة الفرق	مستوى الدلالة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
7	0.25	4.94	0.35	2.94	26.27	.000
8	0.00	5.00	0.64	3.69	11.52	.000
9	0.00	5.00	0.61	3.13	17.41	.000
10	0.00	5.00	0.86	3.09	12.60	.000
11	0.00	5.00	0.51	3.00	22.27	.000
12	0.34	4.88	0.37	2.84	23.03	.000
13	0.47	4.69	0.42	2.78	17.09	.000
14	0.00	5.00	0.44	2.75	28.93	.000

اختبار الفرضية الثانية: ولغرض التحقق من الفرضية الثانية فقد استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي F-TEST حيث قارن بين الاوساط الحسابية للمجموعات المختلفة للعينة عند مستوى دلالة 0.05 ليتبين من خلاله ان افراد العينة لديهم توجهات ايجابية ورغبة نحو تطبيق التحول في العمل

اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة: والتي تنص على (لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين افراد العينة في توجهاتهم نحو توظيف آليات التحول الرقمي يمكن ان تعزي الى (العمر، التخصص، الشهادة، الخبرة...الخ)

جدول (14) اختبار الفرضية الثالثة

مستوى الدلالة	اختبار تي لدلالة الفرق	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
.000	31.57	0.00	3.00	0.34	4.88	15
.000	13.51	0.37	3.16	0.49	4.63	16
.000	14.35	0.50	2.94	0.47	4.69	17
.000	19.42	0.48	3.34	0.00	5.00	18
.000	18.94	0.67	2.75	0.00	5.00	19
.000	18.11	0.30	2.91	0.47	4.69	20
.000	16.03	0.30	2.91	0.50	4.56	21

ولغرض التحقق من الفرضية الثالثة فقد استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي F-TEST حيث قارن بين الاوساط الحسابية للمجموعات المختلفة للعينة عند مستوى دلالة 0.05 ليتبين من خلال الجول في أعلاه بانه لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين افراد العينة في توجهاتهم نحو توظيف آليات التحول الرقمي يمكن ان تعزي الى (العمر، التخصص، الشهادة، الخبرة...الخ) وعليه يتم قبول الفرضية الثالثة.

#### 5- الاستنتاجات والتوصيات

##### 5-1 الاستنتاجات

- 1- يرغب العاملين عينية البحث في تطبيق وتوظيف اليات وتطبيقات التحول الرقمي في أداء الاعمال.
- 2- لا توجد اختلافات كبيرة بين العاملين في توجهاتهم نحو التحول الرقمي بسبب (العمر او الجنس او الخبرة.. الخ).
- 3- يسعد التحول الرقمي في خفض التكاليف وتقليل الأخطاء والسرعة في تقديم الخدمات وإنجاز العمل.
- 4- يشجع التحول الرقمي على التعامل مع الالكترونيات والبرامج وأساليب الدعم الفني.
- 5- حاجة المديرين الى الكوادر المتخصصة والمؤهلة بشكل كافي لتطبيق التحول الرقمي بشكل واسع في العمل.

##### 5-2 التوصيات

- 1- ضرورة قيام مديريات التربية بالعمل على التوجه نحو التحول الرقمي لما له من فائدة كبيرة في احداث تغيرات سواء في عملية التخطيط او التنظيم او تحسين الاداء الوظيفي في اقسام وشعب المديرية المختلفة.
- 2- العمل على إدراك اهمية استخدام التحول الرقمي لما له من مزايا كبيرة في المساعدة بوضع خطط ملائمة لعملية التدقيق الداخلي وتسرع من انجاز العمل وتوحيد وتبسيط اجراءات تنفيذ عملية التدقيق.
- 3- العمل على تكيف عمل وحدات الرقابة والتدقيق الداخلي بما يتناسب مع طبيعة نشاط التدقيق وما يطرأ عليه من تغير في ظل تطبيق التحول الرقمي.
- 4- استخدام التكنولوجيا الحديثة والاعتماد عليها لتسهيل عملية الرقابة وحماية البيانات.
- 5- تأهيل العاملين من المحاسبين والمدققين لمواكبة متطلبات تطبيق آليات التحول الرقمي علميا وعمليا وتعظيم الاستفادة منها.
- 6- تنظيم مجموعة من المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تتناول اليات التحول الرقمي وتطبيقاته المختلفة وانعكاساتها على تطور الجانب الأكاديمي والمهني لمديريات التربية.
- 7- إدراك ان التوجه لتفعيل واستخدام اليات التحول الرقمي في العمل هي وسيلة لتنفيذ الاعمال بشكل أفضل من الاساليب المعتمدة حاليا وليست غاية وعليه يتوجب اختيار أفضل البدائل والتطبيقات والبرامج التي تخدم العمل التربوي بالشكل الامثل للعمل

References

- 1- The guide issued by the Federal Office of Financial Supervision of the Republic of Iraq.
- 2- Ibrahim, Muhammad Abdullah, Hussein, Hassan Fayez (2018), "Identifying the similarities and differences between the IIA standards and the guide to the work of internal audit units in Iraq," Journal of Accounting and Financial Studies, Volume 13, Number 43.
- 3- Amin, Mostafa Ahmed, (2018) "Digital Transformation in Egyptian Universities as Requirements for Achieving the Knowledge Society (2021)" Journal of Administration and Education, Issue 19, Faculty of Education, Damanhour University, Egypt.
- 4- Al Balushi, Nawal Bint Ali Al Balushi, Nabhan bin Harith Al Harasi, Ali bin Saif Al Afi (2020) "The Reality of Digital Transformation in Omani Institutions", Journal of Informatics and Technological Studies, Volume 4, Number 2.
- 5- Dagha, Iman, Anan, Rahma (2018) "The role of internal auditing in activating the internal control system", Master Thesis, Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences, Kasdi Merbah University, Ouargla - Algeria.
- 6- Al-Shishi, Ramiz Salah, (2022) "Digital Transformation Strategy in the Egyptian State and Ways to Promote Artificial Intelligence Applications," www.researchgate.net.
- 7- Assaf, Sawsan Fakhry, Abd Rabbo Nashwa Muhammad, "The Importance of Digital Transformation in Achieving Sustainable Development," Journal of Contemporary Business Studies, Issue 12.
- 8- Atli Shaima, (2021) "The auditing profession in the digital transformation environment between the theoretical framework and the practical reality." Master's thesis, Faculty of Economic Sciences, Campaign University Lakhdar El Wadi, Algeria.
- 9- Farhat Fatima Al-Zahraa, (2020) "The role of digital transformation in improving the performance of public relations functions in the Algerian public institution," a master's thesis in media and communication sciences, Faculty of Social and Human Sciences, Larbi Ben Mahdi University - Umm El-Bouaghi, Algeria.
- 10- Kandil, Reda Hussein, (2022) "The Impact of Digital Transformation Projects on Improving the Digital Trust Performance Card by Application to the Egyptian Ministry of Education and Technical Education," The Arab Journal of Management, Vol., 45.
- 11- Carl Melin, Gertrude D. Toezay, (2020) "The Effects of Digitalization on the Audit profession - A comparative study between one developed and one developing country" Master Thesis in Auditing and Control, the Kristianstad University Sweden
- 12- Munson ,JE Munson, (2019)"The Digital Transformation of the UK's Grocery Market" University of Southampton, Faculty of Social Science and Faculty of Engineering and Physical Sciences Southampton Business School
- 13-Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: a review and a research agenda. **Journal of Strategic Information Systems**, 28(2), 118–144.
- 14-<https://mawdoo3.com>
- 15-<http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx>
- 16-<https://www.scad.gov.ae/MethodologyDocumentLib>